الدور الجنائزي للمعبودة "Mnkrt"(*)

د. أيمن حسن الدهشان

مقدمة:

تمثل دراسة المعبودات المصرية القديمة ركناً مهماً في فهم الديانة المصرية، ومن بين تلك المعبودات "منكرت"، كما يأتي الهدف من هذه الدراسة وهو محاولة معرفة مغزى دورها الجنائزي من خلال أوضاعها التصويرية المختلفة وخاصة أنها كانت ضمن تجهيزات المقبرة، ويتضح ذلك في الحجرة المرتبطة بالتابوت وخاصةً في المقابر الخاصة وكذلك مقابر الملوك بدءاً منذ عصر الدولة الوسطى وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة، بالإضافة إلي تحليل مغزى تصويرها واندماجها بالطفل ذي السيستروم.

(أ) أسلوب كتاباتها وعلاقتها بالفعل "fAi":

بالرجوع إلي قاموس برلين يتضح تنوع طرق كتاباتها والتي ظهرت بالفعل منذ عصر الدولة الوسطى مسجلة بالحروف الهجائية "**Mnkrt**"(١)، وأحياناً سقط حرف (r) من الكتابة وأصبحت **Mnk(r)t** (٢). وترجمها "***Faulkner***" بذيل الثور المقترن بالثياب الملكي(٣)، وأما في عصر الأسرة الثامنة عشر كتب اسم "منكرت" مضافاً إليه مخصص إلهة كما هو الحال في مقبرة توت عنخ آمون (٤)، أما في عصر الأسرة التاسعة عشر أضيف لها مخصص ذيل الأسد(٥)، وقد أشارت إليها الساعة العاشرة من "*Amduat*"(٦) بـ (التي) لها ذيل الأسد، ويميل الباحث إلي رأي "***Abitz***" بأن ذلك يندمج ودورها كأحد هيئات ظهور للمعبودة "سخمت" كأنثى أسد(٧)، ثم كُتبت بمخصص البيضة وحية الكوبرا(٨)، ولذا كانت إحدى أسماء المعبودة حاتحور في معبد دندرة(٩) ولقبت بـ "**Ht-wabt**" سيدة "المعبد

الكبير"[١٠]، كما لُقبت في العصر الروماني بـ "Mnkrt wrt"[١١] أي "منكرت العظيمة" وذلك لاقترانها بالمعبودة "ايسة"، وقد ارتبطت هيئة "منكرت" ودورها بالفعل "fAi" والذي يوضح المعاني التالية "يحمل، يرفع"[١٢] ويتفق ذلك ودورها الجنائزي، وثبت ذلك علي الآثار التالية:

- ضمن نص جنزي[١٣] مُسجل علي تمثال الوزير "رخميرع" ويصاحبها النقش التالي "smrw 9"، وهم "الأصدقاء التسعة"، ويمكن أن نستنتج أن دورهم كان يساوي الوظيفة الخاصة بأولاد حورس، وهي طبقاً لمتون الأهرام مساعدة المتوفى للصعود إلي السماء، وكذلك دورهم في البعث الأوزيري[١٤].
- كما أضاف "*Capart*" بأن الفعل "fAi" قد جاء في صورة مختلفة عن شكل "منكرت" علي بقايا مائدة قربان بمعبد مونتو بالكرنك في هيئة رجل يحمل سيده علي رأسه مرتبطاً بالتقدمة التالية[١٥]: " fAi irTt wAD"، "(الذي) يحمل اللبن الطازج"، وكانت تقدمة قربان اللبن إلي المعبد مرتبطاً بالمرأة والتي تحضره إليه كعلاج لجلب الثور كأضحية[١٦].
- كما ورد مسجلاً أيضاً علي بقايا مائدة القربان السابقة النقش التالي[١٧]: "Hnk irTt wAD" "(الذي) يهدي اللبن الطازج"، والملاحظ بأن العلامة "Hnk" تعد مختلفة شكلاً مع الفعل "fAi"، وربما كما ذكر "*Abitz*" كتنوع للكتابة، إلا أنها مرتبطة كما يري الباحث بالغرض والمضمون.
- كما وردت كلمة "fAt" في الفصل (125) من كتاب الموتى في صورة رجل يحمل علي رأسه هيئة بشرية علي العتب الأيمن الذي يوصل إلي قاعة المحاكمة[١٨].
- كما ورد مسجلاً علي معبد الأوزريون[١٩] منظرين لثمانية آلهة في صفين: الأول منهما عبارة عن أربعة أشخاص يحمل كل واحد منهما امرأة

ويصاحبهم النقش التالي: "fAyw Hrt.sn" "(الذين) يحملون السيدات"، أما الصف الثاني من المنظر فيوضح أربعة رجال ملتحين باللحية المقدسة ويصاحبهم النقش التالي: "fAyw Hrw.sn" "(الذين) يحملون أسيادهم".

- كما ورد علي لسان طبيب[٢٠] أثناء رحلة الفرس إلي مصر قائلاً:

"fA.n wi xAstyw m xAst r xAst"

"حملوني شعوب البلاد الأجنبية من بلد لبلد".

وبالتالي تقترب ترجمة "fA.n" من فقرة بقصة سنوهي[٢١]:

"rdi.n.wi xAst n xAst"

"مررت (من) بلد لبلد".

وقد ظل الملفت للنظر أن التمثال المحمول في الهيروغليفية والمقترن بـ "fAi" يستقر علي قمة الرأس، بينما استقر حمل الأطفال علي الأكتاف والتي أشارت إليه النصوص بالصيغة "sDn" وتعني "رجلاً حاملاً طفلاً"[٢٢].

(ب) أماكن عبادتها:

يتضح من النقوش المسجلة علي المقصورتين (١١، ١٢) بمقبرة الوزير "رخميرع"[٢٣] أن معقل عبادتها كانت مدينتي "8p,p"[٢٤]، ولذا كانت مقترنة مع المعبودة واچيت.

(ج) علاقتها بالمعبودات الأخرى:

اقترنت "منكرت" بالمعبودات اللائي اتخذن هيئة أنثي الأسد حيث يجسدن عين الشمس منهم سخمت، واچيت، حاتحور وكذلك ايسة.

١- المعبودة سخمت:

إن هناك ارتباط منطقي بين كلمتي "sxmt" و "Mnkrt"، فالأولي ترمز إلي القوة[٢٥]، أما الثانية فتشير إلي ذيل الثور المرتبط بالثياب الملكي، والذي رمز إلي الصفة المانحة للقوة، وبالتالي فكلتيهما مندمجين بالمعبودة "سخمت" التي تظهر

كإلهة مؤنثة[٢٦]. لذا فإن ظهور "منكرت" برأس أسد يصاحبها اسمها متحداً مع "**sxmt**" يدل علي أنها إحدى هيئات ظهور المعبودة "سخمت"، ويستدل علي ذلك من خلال الأدلة الأثرية التالية:

- ما ورد مسجلاً في الصف الثالث بمقبرة الوزير "رخميرع" عبارة عن منظرين (شكل١) الخلفي منهما يمثل تمثال بالوضع المومياني ملتحياً بالذقن الإلهية ومتوجاً بالأحمر، وتلك الهيئة علي قارب، أما الأمامي فهو يماثل الخلفي من حيث الهيئة إلا أنه يتقدمه شكل لقربان في هيئة فخذ ماشية، وبمقارنة الشكل الأخير مع المنظر المسجل في مقبرة الوزير "**intf-iqr**" تبين أنه لـ "سخمت"، وبالتالي يمكن أن نستنتج أن المنظر المسجل في مقبرة الوزير "رخميرع" فإنه يتعلق بصورة الإلهة "منكرت" كهيئة من هيئات ظهور المعبودة "سخمت"[٢٧].
- ما ورد مسجلاً في الساعة العاشرة من كتاب (*Amduat*)[٢٨]، فقد ظهرت "منكرت" للمرة الأولي كأنثى أسد.

٢- المعبودة واچيت:

اقترنت أيضاً بتلك المعبودة، ويتضح ذلك في حية الكوبرا المقترن مع اسمها والمرتبط أيضاً باسم المعبودة حاتحور في عصر الأسرة التاسعة عشرة، وهو الرمز المقدس لـ "واچيت" منذ أقدم العصور التاريخية[٢٩]. وأيضاً في تصويرها بتاج مصر السفلي وكذلك معقل عبادتها والمسجل علي المقصورة (١١، ١٢) بمقبرة الوزير "رخميرع"، وبالتالي فهي تساوي المعبودة "واچيت" أو أنها تمثل هيئة ظهور خاصة لتلك المعبودة.

٣- المعبودة حاتحور:

كانت "منكرت" إحدى أسماء المعبودة حاتحور في معبد دندرة[٣٠]، وقد اندمجت معها نظراً لاقترانهما في صفات الأمومة وكذلك تصويرهما بهيئة أنثي الأسد كأحد بنات رع.

٤- المعبودة ايسة:

اقترنت أيضاً بالمعبودة "ايسة" نظراً لاندماجهما في صفات الأمومة، ويتضح ذلك من خلال تصويرها واندماجها مع الطفل ذو السيستروم يساوي "حور-با-غرد"[٣١] وهو الابن الأكبر لـ "أوزير" و "ايسة"، كما هو الحال في مقبرة الوزير "انتف-اقر"[٣٢]، وكذلك علي المقصورتين (١١، ١٢) بمقبرة الوزير رخميرع[٣٣].

(د) طرق تصويرها ودورها الجنائزي:

ترجع أولى إرهاصات ظهور "منكرت" إلي بداية عصر الدولة الوسطى[٣٤]، وكانت تشكل جزءاً من تماثيل الآلهة أثناء تجهيز المقبرة[٣٥] كما هو الحال في مواكب الدفن لتابوت مقبرة توت عنخ آمون وكذلك سيتي الثاني، ولذا فهي تماثل تماثيل الاوشابتي[٣٦] علي اعتبار أنه ضمن شعائر تجهيز المقبرة، ويعكس الفصل (151a) من كتاب الموتى ذلك[٣٧]، وذكر "*Abitz*"[٣٨] أنها قد تكفلت بوظيفة هامة في العقيدة الجنائزية وهي رفع الـ "sxm" للمتوفى، وقد ظهرت كمومياء محمولة علي الرأس وملفوفة بالأربطة، ومنثية الأذرع تجاه الصدر ومتوجة بالأحمر ويصاحبها النقش التالي علي تابوت الملك توت عنخ آمون:

"nTr nfr (nb-xprw-ra) mAa-xrw mry mnkrt"

"الإله الطيب، (نب-خبرو-رع)، المبرأ، محبوب منكرت"

أما علي تابوت الملك سيتي الثاني فقد ورد النقش التالي:

"mnkrt wsir nsw(wsr-xpr-ra mry imn) mAa-xrw"

"منكرت، أوزير ملكاً، (وسر خبر رع، محبوب آمون) المبرأ"

ويتضح مدي ارتباط الملك توت عنخ آمون بـالمعبودة "منكـرت" وصـدي اندماجها كمعبودة جنائزية مرتبطة برفع الأقرار (الموتى) علي تابوت الملك سيتي الثاني مع المعبود "أوزير" المرتبط بالبعث، ويري "*Abitz*" أن هذه الأشكال مستمدة من مناظر مواكب الدفن الخاصة بمقبرة الوزير "**intf-iqr**"(٣٩) منذ عصر الدولـة الوسطى والتي استمرت حتى عصر الدولة الحديثة.

أولاً- هيئات "منكرت":

وقد صُنفت هذه التماثيل إلي هيئتين الأولي منهما جالسـة ومحمولـة علـي الرأس وترجع إلي عصر الدولة الوسطى.، أما الثانية فهي واقفة حُملت علي قاعدة أو محفة وترجع إلي عصر الدولة الحديثة، ويتضح من مقارنة تلك الهيئتين ببعض المناظر أن هناك فروق واضحة تمثلت في التالي(٤٠):

١- هيئة المومياء التي وردت بمقبرة توت عنخ آمون متوجة بالأحمر وجالسة علي الرأس لحامل بهيئة مؤنثة، رفع كلا ذراعيه يسند هذا الشكل، إلا أنها صورت مرتين في مقبرة "**intf-iqr**"(٤١) (رقم ٦٠)، بينما حامـل التمثـال كان مذكراً (شكل٢).

٢- شكلين بهيئة مومياء متوجين بالأحمر يقفان علي قاعدة ومحمـولين علـي سواعد أحد الحمالين، كما هو الحال فـي مقبـرة "أمنمحـات" (رقم٨٢) (شكل٣).

٣- شكلين بهيئة مومياء، أحدهما متوجة بالأحمر والأخرى بـالأبيض، وهمـا محمولين علي الذراع وكذلك واقفين، كما هو الحال في مقبـرة "سـنموت" (رقم ٩٢) (شكل٤).

٤- شكل مختلف مرتدياً ثياباً طويلاً يشبه رداء السيدات(؟) ومتوجاً بـالأحمر، ومحمولاً علي أكتاف حامل بهيئة مـذكرة، والـذي يقـبض بكلتـا يديـه

المرفوعتين بأيدي هذا الشكل، ومسجل حالياً علي لوحة بمتحف اللوفر ("C15"39) منذ عصر الدولة الوسطى (شكل٥).

٥- شكلين بهيئة واحدة بدون تاج ولكن ذو باروكة ومحمولين علي رأس لحمال مذكر، كما هو الحال في الفصل (168a)[٤٢] من كتاب الموتى (شكل٦).

٦- إلهة واقفة برأس أسد ترتدي ثياباً حابكاً وتقبض بيسراها علي الصولجان، كما هو الحال في الساعة العاشرة من (*Amduat*)[٤٣] (شكل٧).

وبعد هذا العرض يمكن أن نستنتج مدي تطابق لوحة متحف اللوفر والفصل (168a) من كتاب الموتى (57) والذي عكس دور المعبودة الجنزي: "آلهة دوات (الذين) يتبعوا رع أوزير، يحكموا الأرواح، (الذين) يفصلوا، (الذين) يرفعوا الوجوه إلي السماء"، وهناك في بعض البرديات تُمثل بالفعل هذه الألوهيات يُحملن علي الكتف أو علي الرأس[٤٤]، وبالتالي فإن هذه التماثيل المحمولة كما يري "*Abitz*" إنما اتجهت إلي السماء وأن "منكرت" تُعد هيئة ظهور للمعبودة "سخمت"، ولذا فإن دورها قد تبلور في رفع الـ "**sxm**" الخاص بالمتوفى إلي السماء، وبالتالي فإن الشيال أو التمثال الصغير المحمول علي الرأس قد سجل اسم "منكرت"[٤٥].

ثانياً- تصوير "منكرت" بالطفل ذي السيستروم:

ورد تصوير "منكرت" في هيئتين من التماثيل الواقفة مع الطفل ذي السيستروم في مقبرة الوزير "**intf-iqr**"[٤٦] رقم (60)، وكذلك شكلين أيضاً في المقصورتين (١١، ١٢) بمقبرة الوزير "رخميرع"[٤٧]، والذي عكس أهميتها الجنائزية ومكانتها الخاصة في بعض مقابر الملوك في عصر الدولة الحديثة، ويتضح من تحليل التماثيل الصغيرة ذي السيستروم إنما تنتسب بشكل مباشر إلي التماثيل الملكية لتوت عنخ آمون و سيتي الثاني، وذكر كارتر "*Carter*" أن هذه التماثيل العارية للطفل بخصلة الشعر قابضاً بيمناه علي السيستروم فقد عرفها بأنها

تماثيل لشاب صغير للملك كحور[٤٨]، ويتفق معه "*Abitz*"[٤٩] ويـرى أن النقـوش المصاحبة والمتواجدة فقط في مقبرة الملك سيتي الثاني تؤكد ذلك:

"wsir nsw nb tAwy (.....)mAa-xrw pw m Htp"

"أوزير ملكاً، سيد الأرضين (.....) المبرأ، هو في سلام"

كما أشار أيضاً إلي أن التماثيل المكتشفة بمقبرة توت عنخ آمون سوداء اللون علي عكس التماثيل الأخرى، وربط البعض بين اللون الأسود وعالم المـوتى[٥٠]، ولكن يلاحظ "*Abitz*" أن الظل الأسود الذي ظهر مسجلاً علي جدران المقبرة وعلي التابوت وكذلك في فصول كتاب الموتى ينبغي أنه استخدم كمنظـر خـاص بـ "**sAH**" المتوفى[٥١]. وربما تنسب تماثيل الطفل ذي السيستروم إلي "حـور-بـا-غرد"، وكان ايحي[٥٢] شكلاً من أشكاله، أو ربما كانت هيئة ظهور شـابة للملـك المتوفى فهي تتواجد في النهاية كنتيجة للشعائر التي أنجزت أثناء الدفن، أو ربمـا ارتبطت بفكرة البعث كحور "**sAH**"[٥٣] كوريث لـ "أوزير"[٥٤] والفكـرة الفلكيـة مرتبطة بالبعث، ووجود إيزيس البقرة في المناظر، هل البقرة تشير إلي "منكرت" أم لا(؟)، ربما أن البقرة من الهيئات التي ارتبطت بالأمومة، وأن المتـوفى لابـد أن يكون له سند متمثل في الأم، فبالتالي تُعد "منكرت" شكلاً من الأشكال التي تحمـي وتحافظ وتصون المتوفى حتى يبعث مرة أخرى، كما تستمر بعد بعثه في الحفـاظ عليه، فلذا ارتبطت بإعادة البعث والميلاد من جديد[٥٥]، أما شكل الطفل بالسيستروم فقد ارتبط أيضاً بإعادة الميلاد وتجديد الشباب للمتـوفى وذلـك لأن فكـرة هـذه الصلاصل تؤكد علي وجود الشخص وبعثه، أما عددها فقد اختلف بـين المقـابر الملكية والفردية، فكان يبلغ عددها في المقابر الملكية نحو تمثال واحد، بينمـا فـي المقابر الفردية بلغ نحو تمثالين، وربما يكون لـه بالنسـبة للمعبـودة "منكـرت" سببين[٥٦]:

١- إما أن الأمر يتعلق بخصوص 'سخمت'، وهذا بالنسبة للتماثيل في مقابر الأفراد وبالمثل في المقابر الملكية.

٢- أو ربما أن الثنائية لـ 'منكرت' قد تطلبت ضرورة هامة، فربما أن الشكل المزدوج للطفل بالسيستروم يوازي اثنين من التماثيل، إذاً الازدواجية كانت موجودة في مخيلة المصري القديم منذ أقدم العصور.

الخلاصة:

بعد هذا العرض يمكن أن نستنتج التالي:

- أن المعبودة 'منكرت' كانت تُعد إحدى بنات المعبود 'رع' نظراً لاقترانها بالمعبودات اللاتي اتخذن هيئة أنثى الأسد، حيث يجسدن عين الشمس: 'سخمت'، 'واجيت' و 'تفنوت' و 'موت' و 'حاتحور' و 'ايسة' وكذلك 'باستت'.
- ارتبط دورها في بعض المقابر الخاصة في عصر الدولتين الوسطى والحديثة، وخاصةً في مقبرتي الوزير 'انتف-اقر' وكذلك الوزير 'رخميرع'، وأيضاً في بعض مقابر الملوك في عصر الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة، وخاصةً في مقبرتي الملك 'توت عنخ آمون' والملك 'سيتي الثاني' برفع 'sxm' الخاص بالمتوفى إلي السماء، ولذا جاءت هذه التماثيل المحمولة متجهة إلي السماء، وأنها كانت تُعد هيئة ظهور للمعبودة 'سخمت'.
- كما اقترنت في تصويرها بالطفل ذي السيستروم 'حور-با-غرد'، وذلك لانسجامهما معاً في تجديد الشباب وتأكيد علي عملية البعث.
- التطابق الخاص بتصوير 'منكرت' في مقبرتي 'توت عنخ آمون' و 'سيتي الثاني' مع مقبرة الوزير 'انتف-اقر' منذ عصر الدولة الوسطي.

- اختفي دور المعبودة "منكرت" بعد عهد الملك "سيتي الثاني" وحلت محلها المعبودتان "إيزيس" والتي لقبت بـ "Mnkrt wrt" "منكرت العظيمة" وكذلك "نفتيس" في العصر الروماني.

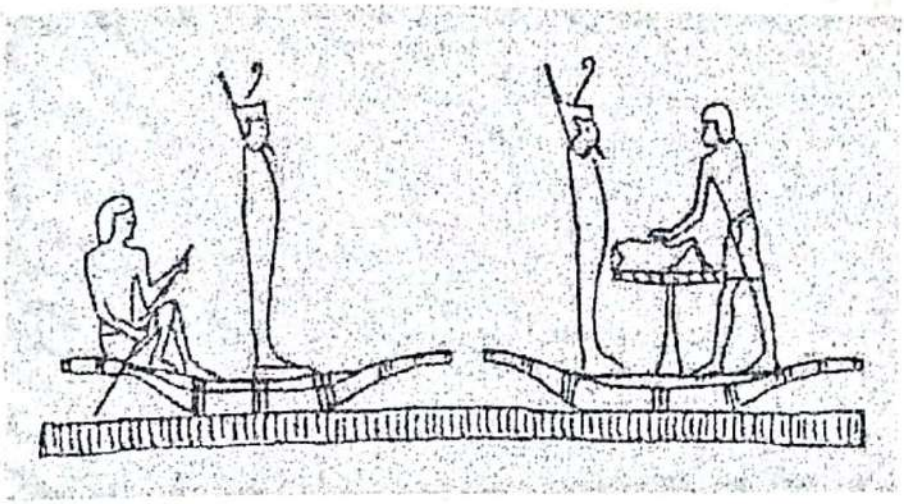

(شكل ١)

يوضح شكلاً لإلهة واقفة علي قارب في هيئتين بالوضع المومياني ومتوجة بالأحمر كهيئة ظهور للمعبودة "سخمت" بمقبرة الوزير "رخميرع"

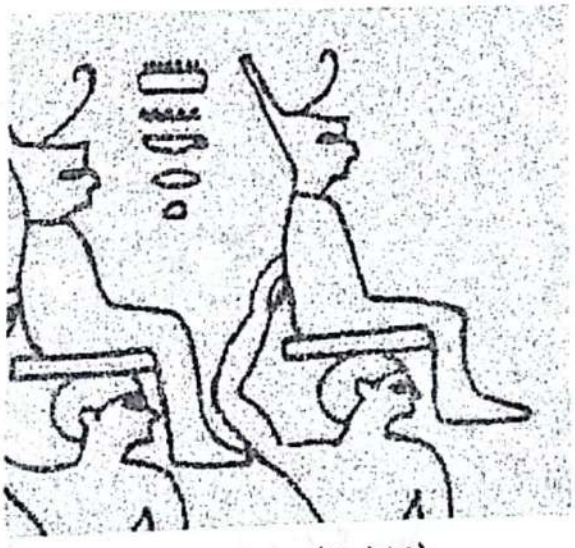

(شكل ٢)

يوضح شكلاً لـ "منكرت" مُصورة مرتين جالسة علي حامل مذكراً من مقبرة "انتف-اقر" رقم

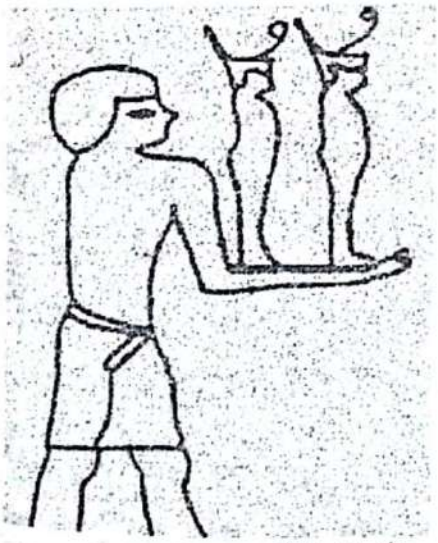

(شكل ٣)

يوضح شكلين لـ "منكرت" بهيئة مومياء متوجين بالأحمر وهما واقفين ومحمولين علي سواعد أحد الحمالين من مقبرة "أمنمحات" رقم ٨٢١

(شكل ٤)

يوضح شكلين بهيئة مومياء أحدهما متوجة بالأحمر والأخرى بالأبيض، وهما واقفين ومحمولين علي الذراع من مقبرة "سنموت" رقم (٩٢)

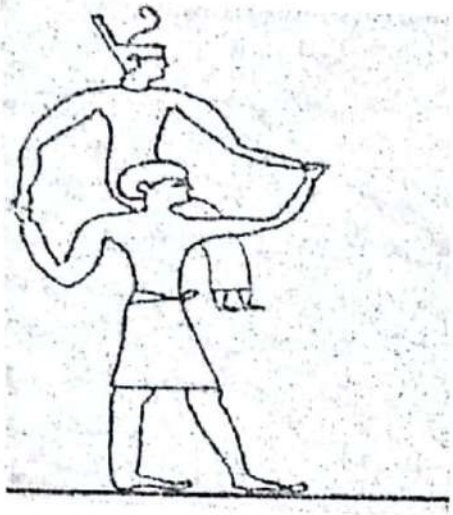

(شكل ٥)

يوضح شكلاً لإلهة بهيئة مختلفة عن السابق ومتوجاً بالأحمر ومحمولة علي أكتاف حامل بهيئة مذكرة، ويقبض بكلتا يديه المرفوعتين بأيدي هذا الشكل، مسجلاً حالياً علي لوحة بمتحف اللوفر ("C15"39)

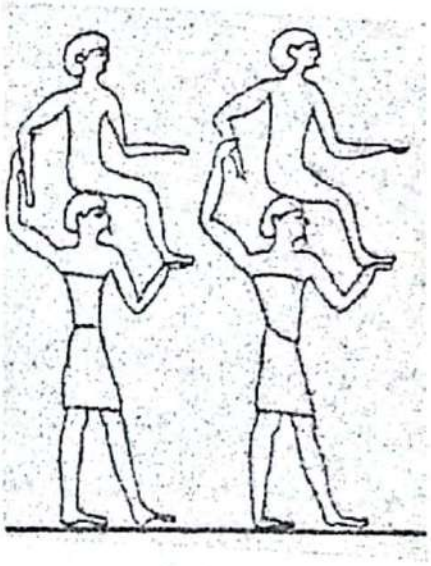

(شكل ٦)

يوضح شكلين بهيئة واحدة بدون تاج ولكن ذو باروكة ومحمولين علي رأس لحمال مذكر كما هو الحال في الفصل (168a) من كتاب الموتى

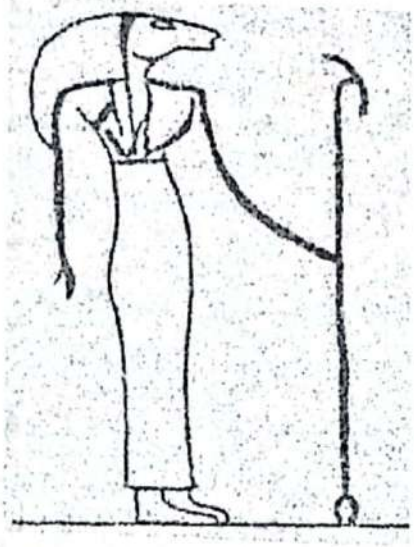

(شكل ٧)

يوضح شكلاً لإلهة برأس أسد ترتدي ثياباً حابكاً وتقبض بيسراها علي الصولجان كما هو الحال في الساعة العاشرة من الـ (Amduat)

هوامش البحث

(*) أيمن حسن الدهشان، مدرس الآثار المصرية القديمة – كلية الآداب – جامعة طنطا.

(1) Wb, II, 91.
(2) Wb, II, 91f.
(3) Faulkner R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, (Oxford 1964), P.110.
(4) Abitz F., Statuetten in Schreinen als Grabbelgaben in den Ägyptischen Königsgräbern der 18. und 19. Dynastie, (Wiesbaden 1979), P.76.
(5) Wb, II, 91.

يراجع الساعة العاشرة من كتاب (Amduat). فقد جاءت مصورة في صحبة المعبودة "سخمت"، وكذلك المعبودة ذات الصولجان "wAsyt" "نفتيس" والفتاة "Hwntt" "إيزيس".

Hornung E., Amduat {41}, 10, Nr.701-704.
(6) Ibid, Nr.701.
(7) Abitz F., Op Cit. P.73.

ويظهر هذا الاندماج واضحاً في المقابر الخاصة منها مقبرة الوزير "أنتف – إقر". يراجع:

Davies N. de G., & Gardiner A. H., The Tomb of Antefoker Vizier of Sesostris I and of his wife Senet. (N°.60), *TTS*, (London 1920), Pl.21.

وكذلك في مقبرة الوزير "رخمي رع". يراجع:

Davies N. de G., Paintings from The Tomb of Rekh-mi-re at Thebes, (New York 1935), Pl.24.
(8) Wb, II, 91.
(9) Mariette, Dendérah, I, Pl.25.

كانت مدينة دندرة عاصمة الإقليم السادس أحد أقاليم مصر العليا، وضمت جبانة دندرة مقابر ترجع لعصر بداية الأسرات، ولكن أكثرها أهمية ترجع إلي نهاية عصر الدولة القديمة وبداية عصر الانتقال الأول، وهي عبارة عن مصاطب كبيرة نوعاً، وواحدة منها فقط مزخرفة بالباب الوهمي مع وجود بعض الشواهد "Stele"، وعلي الجانب الغربي من الموقع يوجد مقابر تحت الأرض "Catacombs" تضم دفنات لحيوانات وبوجه خاص الطيور والكلاب، أما دفنات البقر فقد عُثر عليها في مواقع متعددة من الجبانة. يراجع:

Baines J., Malek J., Atlas of Ancient Egypt, (Oxford 1980), (Reprinted 1992), P.112.
(10) Capart J., "A propos de la Déesse Menkeret", *Cd'E* 37, (1944), P.209.
(11) Leitz ch., *LGG* III, P.318f.
(12) Wb I, 572.
(13) Abitz F., Op Cit. P.66, 75, Nr.14.

(14) Pyr.,364,6196,637b+c,734c,1338a-c,1339b+c,1340a,1823a-c(30),1824,1828(a)+b,1829a-d,1897a-c,2078a-c,2079a-c.

وتواجدت تلك الشعيرة في مقبرة ("pA-di-imn-ipt"53) وذكر في نص الشعيرة الفعل "fAi" ليس بالهيروغليفية المطابقة لـ "منكرت" ولكن في هيئة رجل يحمل إناء علي رأسه. يراجع:

Abitz F., Op Cit. P.74.

(15) Capart J., Op Cit, P.210, Fig.18.

(16) Chassinat E.,"Quelques Parfums et Onguents en Usage dans Le Temples de L'Egypt Ancienne",*Rd'E* 3,(1930),P.12.

(17) Varille A., Karnak, I, (Caire 1943), Pl.41; Capart J., Op Cit, P.210, Fig.18.

(18) Barguet P., Le Livre des Morts des Anciens Egyptiens, (Paris 1967), P.158.

(19) Murray M., The Osireion at Abydos, (London 1904), Pl.5, P.4; Capart J., Op Cit, P.210.

(20) Posener G., La Première Domination Perse en Égypte, (Caire 1936), P.21, I.44.

(21) Alt A., "Zwei Vermutungen zur Geschichte des Sinuhe", *ZÄS* 58, (1923), P.48f.

(٢٢) وقد وردت مسجلة في مقبرة "انى" رقم ٨١. يراجع:

Abitz F., Op Cit, P.75.

كما ذكرت في إحدى فقرات متون التوابيت: **CT{56} (66)**.

(23) Abitz F., Op Cit, P.86.

(٢٤) هما حيين شهيرين بمدينة بوتو القديمة "تل الفراعين" الحالية بمركز دسوق عاصمة مصر السفلى، ومقر لحكام الشمال، وكانت معقل لعبادة واجيت. يراجع:

Altenmüller H., "Buto", *LÄ* I, Col.887; Leitz ch., *LGG* III, P.318f.

(٢٥) وردت كلمة "**sxm**" في إحدى فقرات متون الأهرام "**Pyr:257,306e**"، وفسرها "**Sethe**" بأنها رمز شخصي أو جزء منه، وبالتالي فإنها توازي الـ "**bA**" و "**Ax**"، وغالباً أنها التجسيد الخاص بالقوة أو ربما التاج المتوج به.

Wb, IV, 243, 250.

كما نستدل أيضاً في مقبرة "سنموت" رقم (92) علي شكلين متشابهين، أحدهما متوج بالأحمر والآخر بالأبيض، وذلك لكي يؤكد بأن الأمر يتعلق بخصوص قوة محددة.

Abitz F., Op Cit, P.74.

(26) Ibid, P.73.

(27) Davies N. de G., Op Cit, Pl.24; Abitz F., Op Cit, P.72.

(28) Hornung E., Amduat {41}, 10, Nr.701-704.

(٢٩) فاروق ع.، الإلهتان نخبت و واجيت منذ عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، (القاهرة ١٩٩٧)، ص ص٢٧٥-٢٧٧؛

Saied A., Götterglaube, 209f.

(30) Mariette, Dendérah, I, Pl.25.

(٣١) اتخذ "حور-با-غرد" (حور الطفل) هيئة أسد في العصر المتأخر، وقد صور في هيئة بشرية برأس أسد وطفل عاري واقف ويدعي (حور الطفل) في كوم أمبو، وقد ذكر حسن سليم أنه كان رمز لحماية أوزير ومساعدته في عملية البعث وخاصةً بالنسبة للتماثيل المقدمة للناوس من الأسرة ٢٦ حتى ٣٠. يراجع:

De Morgan, Ombos, I, P.47=N°.48; De Wit, Lion, P.265;

سليم ح.، التماثيل المقدمة للناوس من الأسرة السادسة والعشرين حتى الثلاثين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة ١٩٩٠)، ص٥٣، لوحة ٤.

ولقد اقترنت المعبودة "ايبت-نوت" بالمعبود "حور الطفل" أحد مظاهر حور في معبد الكرنك، حيث كانت صورة من صور "ايسة"، وبذلك أشار المصري القديم إلي حقيقة هامة تتصل بنظام الكون في هذا المعبد، فالواقع أن "آمون رع" تقمص شخصية أوزير الذي أُعيد تجميع أشلائه ودفنه وولادته من جديد في هيئة "حور الطفل" "امون" خالق النور، ويؤكد النص المسجل علي الصف الثاني من الجدار الجنوبي في اللوحة الغربية في الصالة الجنوبية بمعبد الكرنك علي أنه الابن الأكبر لـ "أوزير" و "ايسة". يراجع:

De Wit, *RdAe* 13, (1968), P.52.

(32) Davies N. de G., & Gardiner A. H., Op Cit, Pl.21.

(33) Abitz F., Op Cit, P.83.

(٣٤) كما هو الحال في مقبرة الوزير "انتف-ايقر". يراجع:

Davies N. de G., & Gardiner A. H., Op Cit, Pl.21.

(35) Abitz F., "Menkeret", *LÄ* IV, Col.54f.

(٣٦) اشتقت تلك التسمية من الفعل "wSb" بمعني "يجيب"، وكلمة "wSbty" تعني "التماثيل المجيبة"، وقد ارتبط بها نص الفقرة السادسة من كتاب الموتى لخدمة المتوفى في العالم الآخر منها أعمال الزراعة، وكانت عبارة عن تمثال واحد في البداية ثم وصلت في عصر الدولة الحديثة نحو سبعمائة تمثال، وشُكلت من مواد مختلفة مثل الأحجار، والأخشاب والقاشاني الأزرق والبرونز. يراجع:

Schneider H. D., Shabtis. An Introduction To The History of Ancient Egyptian Funerary Statuettes with A Catalogue of The Collection of Shabtis in the National Museum of Antiquities at Leiden, (Leiden 1977), PP.2,8-20.

وللمزيد من التفاصيل، يراجع:

Erman A., "Ushebtis mit daten", *ZÄS* 44, (1907), P.131; Capart J., "Statuettes Funéraires Egyptiennes", *Cd'E* 32, (1941), PP. 196-204; Černy

J., Organization of Oushebtis, *JEA* 34, (1948); Perl L., Mummies, Tombs and Treasure, Secrets of Ancient Egypt, (London 1988), PP.64-66.

(37) Barguet P., Op Cit, P.215f.

(38) Abitz F., Op Cit, PP.69-71.

(39) Davies N. de G., & Gardiner A.H., Op Cit, Pl.21.

(40) Abitz F., Op Cit, P.71.

(41) Davies N. de G., Op Cit, Pl.21.

(42) Barguet P., Op Cit, P.242.

(43) Hornung E., Amduat {41}, 10, Nr.701-704.

(44) Barguet P., Op Cit, P.242.

(45) Abitz F., Op Cit, P.76.

(46) Davies N. de G., & Gardiner A. H., Op Cit, Pl.21.

كما جاءت مصورة أيضاً مع السيستروم في المقبرة (81) و (42) و (36). يراجع:

Abitz F., Op Cit, P.83.

(47) Ibid, P.83.

(48) Carter, T., Tutankhamun, III, Pl.57.

(49) Abitz F., Op Cit, P.84.

(50) Westendorf W., Altägyptische Darstellungen des Sonnenlaufes auf der abschüssigen Himmelsbahn, (Berlin1966), PP.53-55.

(51) Barguet P., Op Cit, 92 (78); Abitz F., Op Cit, P.84, Nr.15.

(٥٢) يعرف باسم "العازف" وهو طفل نور، وقد صور في هيئة بشرية مزود بخصلة شعر جانبيه.

Bonnet H., *RÄRG*, P.321f.

وكان ابناً لـ "حاثحور" و "حور" الإدفوي.

Hoenes S., "Ihi", in *LÄ* III, Col.125f.

وقد صور يعزف بالمنيت والصلصلة لأمه، وقد اهدى بيتاً للولادة لأمه بدندرة، والذي شيده "نختنبو".

Dend II, Pl.18, 37.

وكانت "إيسه" و "لبت-حوت" و "سخمت" و "مذكرت" أمهات لـ "إيحي" لاقترانهم بـ "حاثحور"، كما ذكر "رع" بأنه أبوه، وبما أن "خونسو" كان ابناً لكل من "حاثحور" و "رع" فإن "إيحي" اقترن به وذلك نظراً لاندماجهما معاً في صفة التجدد والاستمرارية، وكذلك ارتبط بـ "هرتوم" كطفل مقدس كرمز للبداية الأزلية في ارتباطه بـ "IHH"، وكذلك كان مقترناً بالمعبودات الأزلية في نامون الأشمونين، وكان يظهر بهيئة مختلفة أثناء السدفن، فإن التماثيل الصغيرة التي تصوره عازفاً على الصلصلة كانت تمنع الشرور. يراجع:

CT IV, 179d, 179c, 180, 182f, 182n; CT VI, 162; Chassinat, Mammisi d'Edfou, Pl.51, 194; Bonnet H., *RÄRG*, 268; Altenmüller H., "Heh", in *LÄ* II, Col. 1082; Radwan A., "Einige Aspekte der Vergöttlichung des

Ägyptischen Königs", in Ägypten Dauer und Wandel, *DAIK* 18, (1985), P.60;

كامل س.، الهيئات الغير تقليدية للمعبودات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، (القاهرة ٢٠٠٢)، ص١٩٨.

(٥٣) Abitz F., Op Cit, P.85f.

(٥٤) اقترن أوزير بالنجم "sAh" في مواضع عديدة من متون الأهرام، العملاق (الجبار) "Orion"، ويظهر الـ "sAh" قبل الـ "spdw" بـ (٢١) يوم، ويسبق ظهور الـ "spdt" تساوي ايسة، وبظهور الـ "spdw" يساوي الـ "siruis" تساوي "حور" أي أنه كان ينبأ بالسنة الجديدة، وقد صُور أوزير علي هيئة رجل يلتفت إلي الخلف لينظر إلي وريثه النجم "spdw"، ولقد تخيل المصري القديم وجود مملكة الموتى في السماء، فكان النجم "sAh" رب الموتى "أوزير". يراجع:

Behlmer H., "Orion", *LÄ* IV, Cols.609-611; Meyer Ch., "Wein", *LÄ* VI, Col.1176; Pyr.151, 168, 408, 723, 802, 819c, 820d, 821b-c, 883c, 925a, 959c-d, 1561a, 1717a, 1763c, 2126, 2172a, 2180a, 2286; Beaux N., "Sirus, étoile et Jeune Horus", in *Hommage à Jean Leclant*, Vol. I, (1994), PP. 61-72.

(55) Abitz F., Op Cit, P.86.

(56) Ibid, P.86f.